

بين كبيريات الجوائز العربية وبات موعداً سنوياً يُحسب له حساب؟

- منذ البداية، وضعنا أهدافاً كبيرة وجعلنا نُصب أعيننا أن نغزو منصة «تكريم» العالم العربي، وتكون الأشهر عالمياً، وأن تصل برؤيتها وتنظيمها إلى المستوى العالمي. العام الماضي وضعنا المداك الأول، ولكننا مازلنا في حاجة إلى مداميك أكثر، ليصبح البيان صلباً وهويماً. الوقت لا يزال مبكراً للحديث عن موقع حجزنا لأنفسنا، لكن الناس بدأوا يتألفون مع الاسم، وأنا واثق بأنه مع التغطية الإعلامية سينتشر أكثر وأكثر، ويدخل بيوتاً وجامعات أكثر. سنتسلق السلم سنة بعد سنة، وأنا على يقين أننا سنصل إلى أهدافنا.

• هل غيرت الجوائز التي نالتها الفائزون السنة الماضية في حياة كل منهم؟ وهل لاحظتم أنها دفعت آخرين إلى المشاركة بحماسة أكبر؟

- الذين حصلوا على الجائزة كرموا في بلدانهم. ولا شك في أن الجائزة فتحت لهم الكثير من الأبواب في الداخل والخارج، وأتاحت لهم دخول منديبات عالمية، وشكلت نقطة مضيئة أضيفت إلى سجلهم. ونحن على تواصل معهم، وبعضهم التحق باللجنة الاستشارية لهذه السنة، والتي تضع استراتيجية لتحسين العمل وتطويره. وهذه السنة باتت المشاركة أقوى وأهم، من حيث النوعية والعدد، نتيجة للاسم الذي صنغته «تكريم» لنفسها.

### جائزة عربية

• إلى أي مدى تسهم هذه الجوائز في جعل دول العالم العربي أكثر انفتاحاً على بعضها البعض، من خلال إيجاد نخبة عربية يتم تركيز الضوء عليها؟

- هذه الجائزة تُعنى بالعرب المقيمين والمنتشرين. سقفاها أفقياً هو السماء، وعمودياً لا حدود لها. فالهدف هو الوصول إلى العرب، والذين من أصول

■ سنة واحدة، كانت كنفلة بأن تحوّل الحلم إلى واقع ملموس، لتصبح «تكريم»، موعداً سنوياً مع الإنجازات العربية. ومنصة تتويج لنساء ورجال عرب يشكلون مثلاً للنجاح والتفاني ويستحقون غار التكريم. على امتداد السنة عمل فريق «تكريم» مثل خلية نحل لا تهدأ للتطوير والتحسين، والوصول إلى أفضل الإنجازات العربية. وعملت الهيئات الاستشارية والتنظيمية على فتح أوسع باب للتشجيع وغريلة الأسماء، بغية الوصول إلى الأسماء الفائزة التي تستحق «أقواس التكريم»، في حفل ضخم يتم الإعداد له. الإعلامي اللبناني ريكاردو كرم، صاحب الفكرة والمبادرة والقلب النابض لـ «تكريم»، يتحدث في هذا الحوار مع «زهرة الخليج» عن ورش العمل التي لم تتوقف منذ نهاية الحفل الماضي، وعن كل التحضيرات الجارية لترسيخ جوائز «تكريم» كواحدة من أهم الجوائز في العالم العربي، والتي تضاهي في معايرها ومستوياتها الجوائز العالمية.

• للسنة الثانية يتطلق مشروع «تكريم» بزخم. فهل حجز لنفسه موقعا

تعدّ جائزة «تكريم»، بمثابة منارة لمعت في سماء العالم العربي وأضاءت على عدد كبير من مبدعيه، بحيث تحولت إلى ما يشبه «شعلة الأمل» التي يتطلع نحوها الكثيرون لينتقلوا من الظل إلى الضوء.

ريكاردو كرم  
يلاحق حلمه  
والحفل الثاني  
على الأبواب

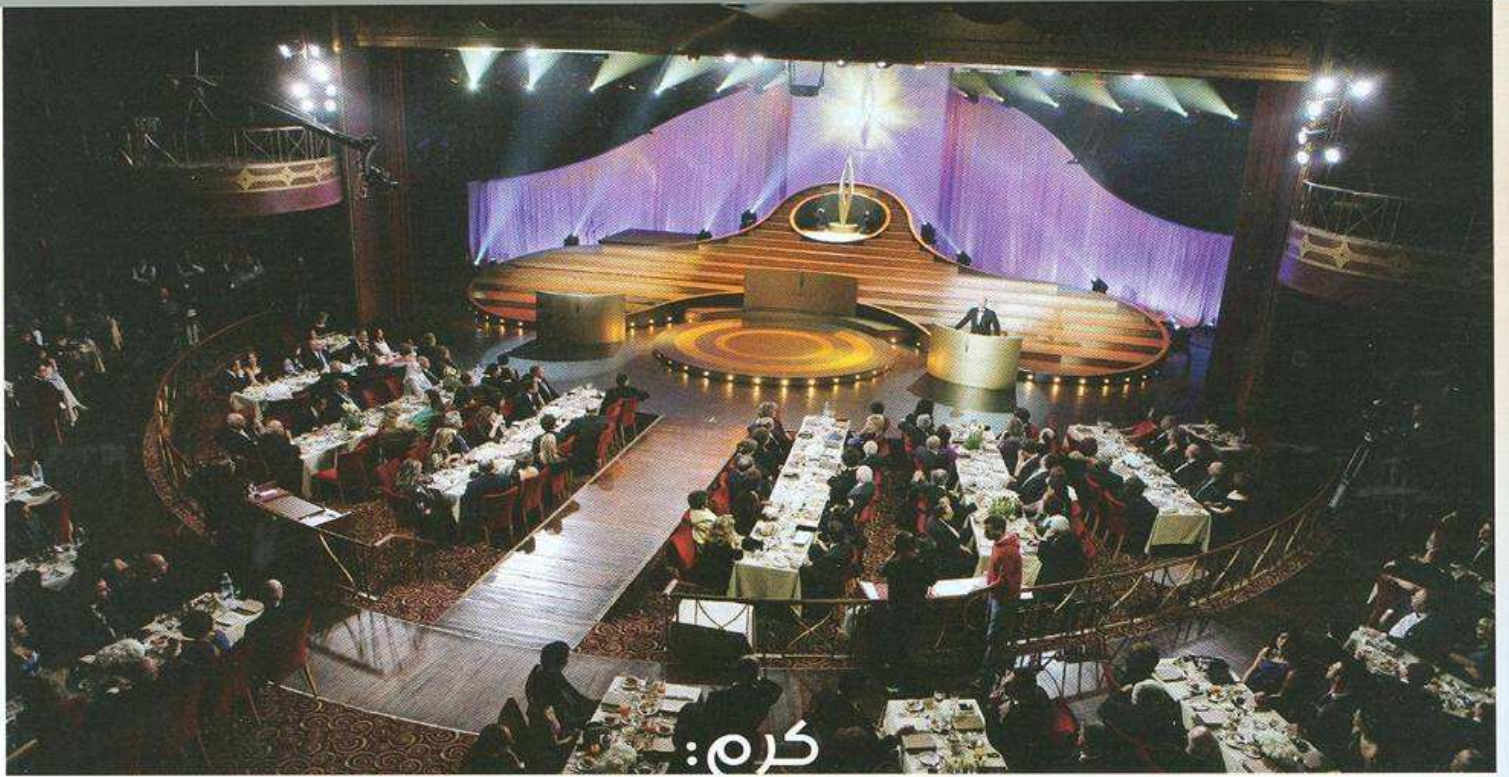


# جوائز «تكريم» ترفع أقواس النج

لقاء مع الصحافة في السعودية

المجلس الاستشاري لتكريم 2011





كرم:

## ترشيحات إضافية هذه السنة من شركائنا الجامعات العالمية والمنظمات غير الحكومية

### فئة الأعمال الإنسانية والخدمات الخيرية أخذت الحيز الأكبر من الترشيح عند النساء

عربية أيما كانوا، وتركيز الضوء على إنجازاتهم ليُفاخر كل إنسان عربي بهم. وقد وضعنا قوانين وتشريعات للترشح والفوز توازي القوانين العالمية. كما أن الأسماء واللجان المختصة باختيار المرشحين والفائزين من معيار ثقيل، تؤمن المصداقية والشفافية للجائزة، وتجعلها ذات مواصفات عالمية. لذا، لا بد من أن تنال ثقة كل المشاركين وكل المتابعين العرب، وأن تجعلهم يفاخرون بها، وبالمُنجزين العرب الذين نالوها. ولا شك في أن هناك طاقات عربية مذهلة، ومن واجبنا الإضاءة على إنجازاتها.

#### الترشيح

• كيف يتم الترشيح للجائزة؟  
- هذه السنة تنوعت اللجان، بين اللجنة الاستشارية والاختيارية والحاكمة والفخرية. وقد رشحت هذه

خريجيتها يلائم الفئات العشر للجائزة.  
• ماذا عن مستوى الترشيح حتى الآن؟  
- الترشيح أفضل من توقعاتنا وأخذ حيزاً أكبر بكثير من العام الماضي، وثمة الكثير من الأسماء الممتازة، واعتقد أن التنافس سيكون شديداً نظراً إلى مستوى المشاركين. العام الماضي، كان الترشيح نوعاً من المغامرة. ولكن اليوم، صارت الجائزة واقفاً ملموساً، والناس لمسوا جديتها وباتوا أكثر حماسة للمشاركة. كما أن الشركاء العالميين باتوا مندفعين وقادرين على الترشيح، نتيجة للشراكة الجادة بيننا وبينهم وللتحضير المكثف الذي تم طوال العام.

• ما هي الفئات التي تشهد أكبر إقبال من المرشحين؟ ومن المكلف القيام بالأبحاث حولهم؟  
- ثمة ترشيحات كثيرة لجائزة «الأعمال الإنسانية والخدمات الخيرية»، وجائزة «القيادة الشابة» و«الإنجاز الثقافي والعلمي» و«فئة» «المقاول الشاب». ولجنة الاختيار،

اللجان على اختلاف أدوارها الكثير من الأسماء. ولم يعد الترشيح مقصوراً على الإنترنت كالعالم الفائت، بل ثمة ترشيحات إضافية هذه السنة من شركائنا عبر العالم، من الجامعات العالمية والمنظمات غير الحكومية. فالجامعات تعرف ما هي معايير جازتتنا، ومن من

بيروت:  
زينة الطويل

# لأمم المبدعين العرب

.. مع الصحافة في الأردن

.. وأخر مع الصحافة في قطر



## منذ انطلاقة الحلم كان هدفي الإضاءة

### على وجوه غير معروفة وأبطال يعملون في الظل

كبرى. وهذه السنة أسماء المرشحات ذات مستوى عظيم جداً، وكلهن يعملن لخدمة مجتمعاتهن.

• ما هي أكثر الفئات التي تشارك فيها النساء؟

- بحسب الترشيحات التي لدينا حتى الآن، تأخذ فئة الأعمال الإنسانية والخدمات الخيرية الحيز الأكبر من الترشيح لدى النساء، ولا سيما اللواتي يعملن مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وفي المجالات الطبية والمنظمات غير الحكومية. كما أن فئة الأعمال تشهد إقبالاً كبيراً أيضاً، وكذلك الثقافة والفنون، إضافة بالطبع إلى فئة امرأة العام. ولكن يلاحظ غياب الترشيحات عن فئة القيادة البارزة لشركة وفئة تعزيز السلام.

### أبطال في الظل

• من هم الأشخاص الذين يحلم ريكاردو كرم بأن ينالوا جوائز في الفئات الأساسية هذه السنة؟ وهل من امرأة معينة بينهم؟

- لا أفضلية لدي ولا أشجع شخصاً معيناً. منذ انطلاقة هذا الحلم كان هدفي أن تتم الإضاءة على وجوه غير معروفة، وأبطال يعملون في الظل، وأود أن تفرز هذه المبادرة كل عام وجوهاً. لم يعد المشاهد العربي على متابعة أعمالها، وأن تكون منصة لتلاقات عربية عملت بصمت للعبور إلى العلن.

• ما دور وسائل الإعلام في دعم «تكريم» ومساعدتها للوصول إلى أكبر عدد من الناس؟

- وسائل الإعلام هي جسر العبور من المجهول إلى المعلوم، و«تكريم» كانت فكرة على ورق تُرجمت وأصبحت واقعاً ملموساً، ولكن للدخول في بيوت الناس وأذهانهم، وخلق الوعي لديهم حول أهمية الإنجاز، لا بد من مساعدة وسائل الإعلام لأنها الجسر الذي لا غنى عنه للذهاب بعيداً في الفكرة. ولكن للأسف وسائل الإعلام في معظمها تحجز مساحات للموضوعات الخفيفة، ولا تركز على الأمور الأكثر عمقاً التي تهم القارئ والمشاهد العربي، وتسمح له بالارتقاء إلى فضاءات أوسع، أو التي تضيء على أعمال وأشخاص أثروا مجتمعاتهم وأثروا فيها. المطلوب المشاركة، والمتابعة المستمرة من وسائل الإعلام لكل مراحل العمل، وليس التركيز على الحفل فقط. صحيح أن الحفل كبير وجاذب، ولكنه ليس الأهم، فالأهم الإضاءة على المرشحين واللجان والفائزين. ومتابعة أخبار هؤلاء ومعرفة كم كان للجائزة أثر في حياتهم، وكيف فتحت لهم المزيد من الأبواب. فالمشاهد العربي يريد أن يعيش الحلم، وأن يعرف أن في استطاعته بالعمل والمثابرة، الوصول إلى نجاح مماثل على غرار كل الفائزين. ■

## هذه السنة هناك مرشحون عن فئة «تعزيز السلام» وأمل في وجود فائز

معيناً للشباب؟ وهل من فئة تتوجه إليهم بشكل خاص؟

- الأفق مفتوح أمام الشباب في مختلف الفئات، وثمة جائزة تعنيهم بشكل خاص، هي فئة القيادة الشابة. ربما وحدها جائزة «الإنجاز العلمي والثقافي» تتطلب بحكم طبيعتها، التقدم في السن للوصول إلى هذا الإنجاز. ولكن هنا أيضاً، يمكن للشباب المشاركة، من خلال الإنجاز الرياضي الذي يدخل ضمن الإنجاز الثقافي. والعام الماضي ترشح أحد الشباب المقعدين، وهو من المشاركين في الـ«ماراثون» الذين يحققون نتائج لافتة ووصل إلى مراحل متقدمة في التصنيفات. إذن، الجائزة مفتوحة للشباب بدءاً من عمر الثامنة عشرة.

### مشاركة المرأة

• مشاركة المرأة كانت كبيرة العام الماضي ترشحاً وفوزاً وثمة جائزة مخصصة للمرأة. كيف أسهمت هذه الجائزة في تفعيل دور المرأة العربية في مجتمعها؟

- أنا شخصياً كنت ضد تخصيص جائزة للمرأة العربية، لكننا بدونا وكاننا بذلك حجبنا عنها فرص المشاركة في الفئات الأخرى وجعلناها حكراً على الرجال. في حين أن المرأة لديها الفرص للفوز في مختلف الفئات. ولكن اللجنة ارتأت وضع جائزة خاصة للمرأة التي أحدثت تغييراً في المجتمع وأثرت في الأجيال. العام الماضي، فازت بجائزة «امرأة العام» الصحافية لبنانية الأصل ناهدة نكد، التي استطاعت أن تكون من أهم المراسلات الصحافيات في العالم، وجازفت بحياتها وأمومتها لتغطية أكثر الأحداث سخونة في العالم. وهي اليوم على رأس القسم العربي لمؤسسة إعلامية فرنسية

• جائزة تعزيز السلام.

• جائزة الأعمال الإنسانية والخدمات الخيرية للمجتمع.

• جائزة امرأة العام العربية.

• جائزة المساهمة الدولية الاستثنائية في المجتمع العربي.

• جائزة الإنجاز الثقافي.

• جائزة التميز في المجال التربوي.

• جائزة المقاول الشاب.

• جائزة التنمية البيئية المستدامة.

• جائزة الإنجاز العلمي والتكنولوجي.

• جائزة القيادة البارزة لشركة.

التي تضم ست عشرة شخصية، تمثل مختلف الدول، ستجتمع في فبراير الجاري لغربة الاسماء بغية الوصول إلى ثلاثة أسماء عن كل فئة، ثم يتم اجتماع اللجنة الحاكمة في شهر مارس في باريس لاختيار فائز عن كل فئة. وفي إبريل سيكون حفل تسليم الجوائز، في الدوحة في قطر.

• لماذا تم اختيار قطر هذه السنة لإجراء الحفل فيها؟

- منذ انطلاقة الجائزة، اقترحنا أن يكون مقرها الرئيسي بيروت، على أن يقام الحفل كل عام في مدينة عربية مختلفة، لتكون كل الدول معنية بهذا الحدث. أمس بيروت واليوم قطر وغداً مراكش... هذا التنوع يسمح باختراق مجتمعات أكبر، والوصول إلى بناء صداقات أكثر، وشراكات أهم مع منظمات وجامعات ووسائل إعلام. وهذا كله يؤدي إلى جذب مرشحين أكثر وأسماء أبرز.

### تحسين وتطوير

• واجهتكم تحديات عدة العام الماضي، فكيف استطعتم الاستفادة منها للتحسين هذه السنة، وما هي المجالات الأبرز للتحسين؟

- منذ العام الماضي ونحن نقوم بورش عمل مستمرة ونعقد لقاءات مع الصحافة في مختلف الدول العربية لنقوم بالتحسين والتطوير. وهدفنا المزيد من الانتشار وتكبير شبكة الشركاء من منظمات وجامعات عالمية، وتعزيز الشراكة مع الإعلام وتمتين العمل مع الشركاء الإعلاميين. كما نسعى إلى المشاركة في مؤتمرات عالمية في دول عدة، وأن يكون لنا حضور في منديات عالمية أوسع وأكبر، وإلى توسيع اللجان لتكون ممثلة لأكثر عدد من الدول في مختلف أرجاء العالم.

• العام الماضي تم حجب جائزة «تعزيز السلام»، فهل سيتغير الأمر هذه السنة أم أنه ما زال لهذه الجائزة حساسيتها؟

- هذه السنة هناك مرشحون عن هذه الفئة وأمل في وجود فائز. العاملون من أجل تعزيز السلام قد يكونون عاملين في مجتمعاتهم الضيقة، واستطاعوا أن يغيروا شيئاً ضمن بقعة جغرافية وأجواء اجتماعية معينة. إذ في ظل تجاذبات عملية السلام في الوطن العربي، يبدو من الصعب إيجاد شخصية سياسية تطبق عليها معايير جائزتنا لتعزيز السلام. لقد حُجبت هذه الجائزة العام الماضي، لأن المرشحين لم يكونوا قد حققوا شيئاً بارزاً ضمن مجتمعاتهم، أما هذه السنة فتمنى وجود فائز. وثمة أشخاص كثير عملوا لتعزيز السلام على غرار معالي الشيخ نهيان بن مبارك، الذي قام بعد مجزرة الإسكندرية بزيارة الكنيسة لينادي بالتعايش الأخوي السلمي، وهذه الانطلاقة تعني الكثير وتستحق التكريم.

• هل أعطت جوائز «تكريم» دفعا